

النهاية في غريب الأثر

{ ختم } (ه) فيه [آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين] قيل معناه طابَعُهُ وعلامتُهُ التي تَدُفَع عنهم الأعراض والعاهات لأن خاتم الكتاب يَصُونُهُ ويمنع الناظرين عما في باطنه . وتُفْتَح تاؤُهُ وتُكْسَر لُغَتَان .

(س) وفيه [أنه نهى عن لُبِّس الخاتم إلا لذي سُلطان] أي إذا لَبِسَهُ لغير حاجة وكان للزينة المحمّضة فكّره له ذلك ورَخَّصَهَا للسلطان لحاجته إليها في خَتْم الكُتُب .

(س) وفيه [أنه جاء رجل عليه خاتم شَيْبَةٍ فقال : ما لي أجِدُ منك ريحَ الأصنام] لأنها كانت تُتَّخَذُ من الشَّيْبَةِ . وقال في خاتم الحديد [مالي أرى عليك حلّية أهل النار] لأنه كان من زِيَّ الكُفّار الذين هم أهل النار .

- وفيه [التَّخَتُّمُ بالياقوت يَنْفِي الْفَقْرَ] يُريد أنه إذا ذَهَبَ مَالُهُ باع خاتمه فوجد فيه غنى والأشبه - إن صَحَّ الحديث - أن يكون لخاصّة فيه